باعتبار هيئتها كقوله وضعت لفظ كل فعل لهيئته للدلالة على كل جزئي من جزئيات
الحدث والزمان بعد ملاحظة الامر العام وهو مطلق الحدث والزمان ليوضع لكل
جزئي منهما فالامر العام المشترك بين الجزئيات آلة للوضع وكذا باقي المشتقات
كقوله وضعت لفظ كل فاعل بهيئته للدلالة على كل جزئي من جزئيات الذات
والحدث بعد ملاحظة مطلقهما فهذا وضع نوعي عام لعموم الآلة لموضوع له
خاص قال بعض المحققين وضع المشتقات باعتبار مادتها اي مأخذها من
قبيل الوضع العام لموضوع له عام بان يقول الواضع وضعت مواد المشتقات
لمبادي المشتقات اي لمدلولات مبادي الاشتقاق ومبادي الاشتقاق
المصادر ومدلولاتها الاحداث فالمشتقات باعتبار مادتها اي مأخذها
موضوعة بوضع واحد اما باعتبار هيئتها اي زمنها فانها موضوعة بوضع
عام لموضوع له خاص بان يقول الواضع وضعت هيئة فعل للنسبة و
الزمان الماضي وهيئة فاعل للذات وقع منها الفعل وهكذا فعلى هذا
تكون موضوعة باوضاع متعددة وهي بالنسبة لكل وضع داخلة في الوضع
العام لموضوع له خاص وقال الحفيد وضع المواد كلي نوعي ووضع
الهيئة شخصي اي لم يلاحظ الواضع تعدد المواد بل وضع مادة المشتق
للدلالة على مبدا اشتقاقه ولاحظ في الهيئة التعدد فيكون التعدد ملحوظا
المبتدا لانه وضع هيئة المضارع على حدة والماضي على حدة وهكذا قال
العلامة الدلجي وفيه تحكم على الواضع بلا دليل وقال العلامة الغنيمي
وضع المادة شخصي اي وضع مادة ضرب على حدة ومادة نصر على حدة
وهكذا ووضع الهيئة نوعي اي وضع هيئة المشتق للدلالة على افراده
كهيئة فعل للدلالة على الزمان الماضي فيدخل تحته افراده نحو كتب وذهب

قيل

قيل ما ذهب اليه الحفيد وانه رده جمع هو الظاهر لكفاية الوضع النوعي في دلالة
المشتق على الحدث وقد عوى الشخص في ذلك دعوى قدر زائد على الحاجة
فلا بد لها من دليل حتى تتم والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا الفن
قد افرد بالتاليف وفيما ذكر كفاية وصلى الله على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره الغافلون ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم
باحسان الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال
مؤلفها متع الله بحياته ونور القلب لي ولاخواني بلحظاته وكان الفراغ من
جمعها يوم الاثنين الحادي عشر من شهر جمادي الثانية من عام التاسع و
الستين بعد المائتين والالف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم وعلى
اله وصحبه اجمعين

ووقع منها الكتابة الفقير الى رحمة ربه العلي عبد الله عيسى بن عانض الحنبلي
في ليلة الثلاثا المبارك عاشر شهر جمادى الثانية عام
تسع وسبعين ومائتين والف من الهجرة
النبوية على مهاجرها وآله وصحبه
ازكى الصلاة واتم السلام
غفر الله لكاتبها
ولقارئها
ولمن
نظر فيها
آمين

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University